

مخبر الأئمة

الجامعة لإدراج أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة العلامة الخميني مؤسس الثورة الإسلامية

الشيخ محمد باقر الجعفري

ترجمة

1377-1381 هـ

مطبعة بيت دينية في قم

بإشراف لجنة من العلماء

دار أحياء التراث العربيه

27

كتاب
الامامة

١٦

﴿ باب ﴾

﴿ نادر في أن الأبدال هم الأئمة عليهم السلام ﴾

١- ج : روى عن الخالد بن الهيثم الفارسي قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : إن الناس يزعمون أن في الأرض أبدالاً ، فمن هؤلاء الأبدال ؟ قال : صدقوا ، الأبدال الأوصياء ^(١) ، جعلهم الله عز وجل في الأرض بدل الأنبياء ، إن دفع الأنبياء وختمهم محمد ﷺ ^(٢) .

بيان : ظاهر الدعاء المراد من أم داود عن الصادق عليه السلام في النصف من رجب حيث قال : « اللهم صل على محمد وآل محمد ، وارحم محمد وآل محمد ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على الأوصياء والسعداء والشهداء وأئمة الهدى ، اللهم صل على الأبدال والأوتاد والسياح والعباد والمخلصين والزهاد وأهل الجدة والاجتهاد » إلى آخر الدعاء يدل على مغايرة الأبدال للأئمة عليهم السلام ، لكن ليس بصريح فيها ، فيمكن حمله على التأكيد .

ويحتمل أن يكون المراد به في الدعاء خواص أصحاب الأئمة عليهم السلام ، والظاهر من الخبر نفي ما تقتريه الصوفية من العامة ، كما لا يخفى على المتتبع العارف بمقاصدهم عليهم السلام .

(١) في المصدر : الأبدال هم الأوصياء .

(٢) احتجاج الطبرسي : ٢٢٠ .